من اغتال القعيطي في عرينه؟

عبدالله جاحب

لمـــاذا نذهب بعيـــداً، ونحاول أن ندخل الحقيقة في دهاليز الأنفاق المظلمة، لماذا نســـلك دائما الدروب الوعرة والبعيدة عن صلب وجوهر "الحقيقة".

في كل : حـــدث، حادثة، مصيبة، فاجعة، اغتيال، انتكاسة، سقوط، إخفاق، نســـلك الطـــرق الملتوية، ونغرد خارج سرب الحقيقة .

نفقد خـــيرة ما نملـــك، ونضيع رجالنا من بـــين أيدينا ، في غمضة عين، وفي لمح البـــصر، ولا نملك لهم غير ذرف الدمـــوع ، والنحيب والعويل واللطم على الخدود وشق الثياب مثل نساء الجاهلية.

اغتيـــال الشـــهيد نبيـــل القعيطي في عقر داره وأمام أعين أسرته وأهلـــه ومحبيه وناســـه، ولم نشـــاهد غير ردة فعل عشـــوائية، همجية، عبطية، من خلال إحراق عدد من السياكل لبعض البسطاء، ومداهمات لأقـــلام "هندية" لاعتقال عدد من مشتبهين لا نعلم من أين عثروا عليهم.

ضحك واستغفال وتناقض وتخبـــط بين هـــذا وذاك في التصريحـــات والهرج والمرج عـــلى الشـــارع، والوســـط السياسي والإعلامي والناس أجمعين.

العالم يبحث عن من اغتال عدســـة النصر الجنوبية، ومن ســـفك دمـــاء "النبيل" في عرينـــه، وهم ذهبـــوا بنـــاء في مهاترات ومماحكات وســـخافات بعيدة كل البعد عن عين وصلب وجوهر "الحقيقة"...

الناس تريد تعلم من اغتـــال القعيطي في عقـــر داره وأنتـــم لكم أكثر من أســـبوعين تتخبطوا بين حرق السياكل واعتقال نفر من المهمشين وفي تهديد الصحفيين وتصارعون الفشل والإخفاق.

اتركـــوا أفلام الأكشـــن وتهديد الصحفيين وابحثوا واحـــضروا واجلبوا لنـــا من اغتال عدســـة النصر الجنوبية، وكيمرة الحقيقة، ومراسل الحرب والســـلام، ومشعل ونبراس الجنوب في عقر داره، وجزاكم الله ألف خير!

حالنا ما بين إعلام متعجرف ومواطن متخلف!

سامي الصغير

أتحدث في وسائل الإعلام ولن أبالي بالكلام مهما كان الحقد والانتقام، إنني لســـت من قارعـــي الطبول وعازفي الألحـــان من أجل شيء يحيز في الأذهان كما هو حاصل الآن.

إن العبد لله وكاتب الأســـطر أدناه يعيش في واقع المعاناة فلم تكتب الأنامل وتتحدث الأفواه من أجل لفت الانتباه وطلب المساعدة والجاه.

باختصار لست من عشاق التطبيل والثناء لكي نرفع مســـؤولا فاســـدا عنان السماء وســـبق وأن لاحظنا الكثير غيرنا يحصلون على مال وفير بســـبب منشور بالفيـــس بـــوك والواتس اب وغيرها...

ويظن ذلكم القائد الفاســـد الذي ينهب حقوق الشـــعب أن المواطنين صنعوا له تمثالا من ذهب ويا للعجب!

وهـــذا شيء طبيعـــي طالما وإعلامنـــا وإعلامينا يمجدون الفاســـدون ولا يبالون بحقوق المواطنين .

إننا نلاحظ الكثير من منتسبي الإعـــلام - مع خالـــص الاحترام - لم يكونـــوا للمظلومين نصيرا وللفاســـدين خصيما وأهم شيء حصولهم على مال وفير.

لقد بات معروفا الســـبب فيما يحصل للشعب وإذا عرف السبب بطل العجب.

وهكـــذا حالنا ما بـــين إعلام متعجـــرف ومواطـــن متخلـــف ومسؤول فاسد متفلسف!

من ردفان بدأنا والقرار قرارنا

عهد الخريسان

في فعاليـــة ثورية جنوبيـــة حضرتها في ٢٠٠٨ في مدينـــة الحبيلـــين بمديرية ردفان ســـمعت لأول مرة عبـــارة (القرار قرارنا) انطلقت مـــن أحفاد الذئاب الحمر رددت صداها جبال ردفان الثورة والنضال والتاريخ، عقيـــدة حملها رجال ردفان في أصلابهم وربوا عليها أبناءهم وأحفادهم واليـــوم النوبي وانتقـــالي ردفان يعيدها قويـــة لوكلاء عـــلي محســـن والميسري والعيسي وجلال، نعم القرار قرارنا.

نعـــم لقـــد اجتمـــع كل وكلاء الإخوان وشرعيـــة الفســـاد خلف تعيين مشـــعل الداعـــري المعـــروف بعدائـــه للمشروع الجنوبي وارتباطه بأبواب صنعاء المتعددة، فمن أحضان عفاش وخادمه العيسي إلى أحضان الميسري ونائـــف البكري وجلال هـــادي كان تجواله فلا يعرف مشـــعل إلا بهم.

واليـــوم تقول ردفـــان لا، ولا الردفانية ليســـت جازمة فقط ولكن حازمة وحاسمة وليســـت كغيرها من اللاءات فلا ردفان يقـــف خلفها آلاف مؤلفة من الرجال في شقرة والطرية والضالع والســـاحل الغربي وعدن وفي كل تخوم الجنـــوب فاليـــوم ردفان لن يستطيع أحد لي ذراعها، قالت لا بعد أن أحسنت الظن فيمن لا يســـتحق ورفض الأربعة المرشحين الجنوبيين .

اليـــوم ردفان تقـــول لا لمن أخطأ اختيار ســـاحة النـــزال الأولى مع الجنوب ومـــشروع الإدارة الذاتية وقالت ســـنبدأ من ردفان تدشـــين الإدارة الذاتية في لحـــج وإذا بدأت ردفـــان فلن تقف إلا عند تحقيـــق الغاية فهي الغاية والنهاية والمبتدأ والمنتهي والخبر والمخبر والفعل في كل تجلياته.

وكعادتـــه في الرهـــان على الفشـــل يتورط اليوم في جبال ردفان التي ستجتاحه سيولها بلا شك.

اليوم من ردفان بدأ من ردفان العد التنازلي لمـــشروع الإدارة الذاتية في لحج وإني أجزم بأن مديريات أخرى ســـتلحقها في الأيام القادمة.

بكل طيـــش اختار ردفان وها هي قـــد أســـمعتها ردها بقوة وحزم، أختار ردفان كأنه لم يسمع بالأرتال التي تتدفق منها بشـــكل شبه يومي إلى جبهات أبين وكأنه لا يعلم بأنها ردفان التي تبدأ منها الحكاية.

في الحروب لا شيء اسمه (تحداني فلان)!

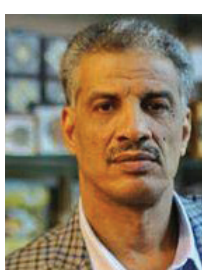

شهاب الحامد

في الحروب لا شيء اســـمه "تحداني فلان" لأن آتي إلى مكانه ونفذت التحدي وأخذت صاروخا حراريا ولقيتها الملب!

ما حـــدث في أبين اليـــوم هي مغامرة انتحاريـــة بـــكل المقاييـــس بالنظر إلى مـــا انتهت إليه وما خلفته من خســـائر كالمعتـــاد في الأرواح والعتاد ، وشـــحن رصيدهم بهزيمة عســـكرية جديدة. لا هدف ولا نصر عسكري من هذه المغامرة الانتحاريـــة المكلفة والتي ســـاقوا إلى محرقتها أكثر من ٣٨ جثة وعدد ١١طقما برشاشـــاتها المتوسطة غير المدمـــرة والمحترقـــة منها، ويبدو أن لها هدفين:

الأول التشـــويش الإعلامي على أصداء جريمـــة اغتيال الشـــهيد نبيل القعيطي وما تلاها من إدانـــات واتهامات رســـمية مبـــاشرة لإخوان الشرعية ، وللخروج من هذا المأزق الذي وضعوا أنفسهم فيه والكماشة التي أحكمت طوقها عـــلى أعناقهم، كان لا بد لهم من صناعة حدث بديل يتصدر الأخبـــار ويبعث على الشـــعور بالإيجابيـــة بصرف النظر عن كلفـــة تنفيذه طالما وضحاياه من الجنوب.

أما الهـــدف الثـــاني: حرف أنظارنا وتحويلهـــا بعيدا عما يرسمونه ويحيكونه ويدبرونه بليـــل للســـيطرة عـــلى عدن وإسقاطها من الداخل.

قضية الجنوب

د. محمد حيدرة مسدوس

كانت آخر جملـــة من موضوعات التنوير رقم ((٦٩)) تقول إن وحدة القياس للعمل السياسي والعسكري لأبنـــاء الجنـــوب هي قضيـــة الجنـــوب، وفي هذه الموضوعات، نقول :

إنه بالانطلاق من قضية الجنوب فإن ما جرى ويجري في أبين من قتال وســـفك للدماء تتحمل مســـؤوليته قوات شـــقرة، لأنها هي المهاجمة وهي بالقياس إلى قضية الجنوب على باطل، بينما قوات الشـــيخ سالم مدافعة وهي بالقياس إلى قضية الجنوب على حق.

إنه لـــو كانت القضية التي يـــدور الصراع حولها ((قضية الشرعية)) لكانت قوات شقرة على حق وقوات الشـــيخ ســـالم على باطل، ولكن القضية التي يدور الصراع حولها هي قضية شعب كان دولة ذات سيادة.

إنه ليـــس شرطاً ان يكـــون المعارضـــون للمجلس الانتقالي مع الانتقالي، وإنما عليهـــم أن يكونوا مع قضية وطنهم ولا يكونوا ضدها مهما كانت خلافاتهم مع الانتقالي، لأنها قضية وطن وهوية وليست قضية سلطة ومعارضة أو قضية مناصب.

إن المجلس الانتقالي وأنصاره يستمدون قوتهم من القضيـــة، بينما معارضيهم يســـتمدون ضعفهم من التخلي عنها والوقوف ضدها.

إن الشـــعب قد أصبح يقاومهم في الطرقات الممتدة من عتق إلى شـــقرة، ومقاومته لهـــم لا تعني أنه مع المجلس الانتقالي وإنما هو مع قضيته، لأنه يدرك بأن الحرب عليها وليست على المجلس الانتقالي، ولو تخلى الانتقالي عنها لتحولت كل الحشـــود في شـــقرة إلى جانبه مهما كانت سلبياته.

إن القوات الشـــمالية المتواجدة في شقرة ليست لها قضية غير دفن قضية الجنـــوب، وهي تهاجم قوات الشيخ سالم على تمســـكها بالقضية. كما أن وسائل إعلام الشرعية وملحقاتها تشن حروبا على الإمارات بتهمة دعمها للانتقالي ولم تقل من يدعمهم هم.

إن مصلحة الإمـــارات تطلبت وقوفهـــا مع قضية الجنوب، ولـــو لم تكن مع قضية الجنـــوب لما وقفت الشرعيـــة وملحقاتها ضدها ولما طالبـــوا بإخراجها حتى لو ارتكبت أبشـــع الجرائم، لأن همهم الوحيد هو الجنوب ولاهمّ لهم غيره.

إن تمســـكهم بالجنوب ليس حباً في الوحدة، وإنما حبـــاً في ((الغنيمة))، لأنهم لـــو كانوا وحدويين ما كانوا اوصلونا الى ما نحـــن فيه، فهم لا يفهمون من الوحدة غـــير الضم والإلحاق، وقـــد رفضوا أي تمثيل للجنوب بعد حرب ١٩٩٤م.

إنهم لم يتعاملـــوا مع هـــادي وجماعته كممثلين للجنـــوب بعد حـــرب ١٩٩٤م، وإنمـــا تعاملوا معهم كموظفين، وهـــادي وجماعته يعرفـــون ذلك جيدا، ويعرفون بأن الشـــماليين رافضين أن يكون الجنوب طرفـــا في الوحدة وما زالـــوا رافضين حتى الآن وهم مشردون.

إنهم يدعون الوحـــدة بالكلام، ولكنهـــم باطنياً لا يؤمنون بها. فبعد حرب ١٩٩٤م أنكروا ثنائية اليمن ((كقاعدة للحل))، أي يمن جنوبي ويمن شمالي وأصروا على واحديتـــه، وقاموا باســـتبدال مصطلح الوحدة اليمنية بمصطلح الوحدة الوطنية حتى يطمسوا هوية الجنوب في الوحدة.

إن مصطلح الوحدة الوطنيـــة يعني ((عودة الفرع إلى الأصل)) كما هم يـــرون، وأتمنى على المعارضين للانتقـــالي إدراك ذلك والعـــودة إلى قضيتهم، وأتمنى على الانتقالي مراجعة سلوكه والدعوة إلى قيام جبهة وطنية تضم الجميع.